

## الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وسأله بن منصور ما الشتيمة التي يقتل بها قال نحن نرى في التعريض الحد .  
قال فكان مذهبه فيما يجب فيه الحد من الشتيمة التعريض .  
الثانية محل الخلاف المتقدم في عدم قبول توبتهم وقبولها في أحكام الدنيا من ترك قتلهم  
وثبوت أحكام الإسلام .  
فأما في الآخرة فإن صدقت توبته قبلت بلا خلاف .  
ذكره بن عقيل والمصنف والشارح وجماعة .  
وقدمه في الفروع .  
وفي إرشاد بن عقيل رواية لا تقبل توبة الزنديق باطنا وضعفها وقال كمن تظاهر بالصلاح إذا  
أتى معصية وتاب منها .  
وذكر القاضي وأصحابه رواية لا تقبل توبة داعية إلى بدعة مضلة اختارها أبو إسحاق بن  
شاقلا .  
وقال بن عقيل في إرشاده نحن لا نمنع أن يكون مطالباً بمن أضل .  
قال في الفروع وظاهر كلام غيره لا مطالبة .  
قال الشيخ تقي الدين رحمه الله قد بين أنه يتوب على أئمة الكفر الذين هم أعظم من  
أئمة البدع .  
وقال في الرعاية من كفر ببدعة قبلت توبته على الأصح .  
وقيل إن اعترف بها .  
وقيل لا تقبل من داعية .  
الثالثة الزنديق هو الذي يظهر الإسلام ويخفي الكفر ويسمى منافقاً في الصدر الأول .  
وأما من أظهر الخير وأبطن الفسق فكالزنديق في توبته في قياس المذهب قاله في الفروع